

ضمن فعاليات مهرجان القرّاء والكتّاب بالطائف "فنون الطائف" تكريم عثمان صيني بقراءة بصرية لـ"سيرة من رأى"

قدّم مهرجان الكتّاب والقرّاء، الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة بمدينة الطائف، قراءة بصرية لكتاب الدكتور عثمان الصيني "سيرة من رأى"، عبر عمل فنيّ مجسم، يجسّد روح الطائف وتحولاتها الاجتماعية والثقافية والعمرانية.

وقال الفنان التشكيلي، فيصل الخديدي، مدير جمعية الثقافة والفنون بمحافطة الطائف: إن القراءة البصرية للكتاب جاءت عملاً تشكيليّاً مجسماً يجسّد روح المدينة وتحولاتها، ضمن تفعيلات مهرجان الكتّاب والقرّاء الذي تنظمه "الهيئة".

وأوضح الخديدي أن فكرة العمل انطلقت من المسار المشترك بين الإبداع البصري والكتابة، فالتقى وعي الكاتب ووعي الفنان، لتتشكل رؤية فنية استندت إلى استنباط موروث الطائف، وأسماء أعلامها، ورموزها الثقافية، متضمنةً أسلوباً معاصراً يعكس الذاكرة الجمعية للمدينة وتحولاتها المتسارعة.

وأشار إلى أن العمل حوى إشارات واضحة إلى الأرياء الطائفية الرجالية والنسائية، والموروث الفلكلوري، إضافة إلى حضور المكتبة والدور الأكاديمي والصراعات المرتبطة بها، فضلاً عن تفاصيل العمارة والحياة الاجتماعية في "الطائف البلد" والقرى، مؤكداً تجسيد هذه العناصر في سبع مجموعات تشكيلية، تعبّر كل مجموعة منها عن جانب من ذكريات الدكتور عثمان الصيني مع الطائف.

وبيّن أن تنوع الخامات المستخدمة في العمل أسهم في تعزيز البعد البصري والتجريبي، وتحويل النص الأدبي إلى تجربة فنية محسوسة، تتيح للزائر قراءة المكان والذاكرة عبر الصورة والتشكيل.

ويتواصل عمل مهرجان الكتّاب والقرّاء في مدينة الطائف لمدة سبعة أيام، مستقبلاً زواره يوميّاً من الساعة الرابعة عصرّاً حتى الثانية عشرة منتصف الليل، في تجربة ثقافية متكاملة تجمع الأدب بالفنون، وتؤكد دور الثقافة كمساحة للحوار والتفاعل مع المجتمع.